المصير تام الا وسعها صالح ومثله ما كسبت وكذا وعليها ما اكتسبت
وقال يحيى بن نصير النحوي لا يوقف على الاول حتى ياتي بالثاني
وهو احسن للابتدا بالنداء او اخطانا ومن قبلنا وما لا طاقة
لنا به كلها حسان وقال ابو عمرو كافية للابتدا فيها بالندا ولكون
الواو تعطف السوال على السوال وتوذن بان كل كلمة ربنا تكرار
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا كلها حسان واستحسن الوقف على
كل جملة منها لانه طلب بعد طلب ودعا بعد دعا انت مولانا
ليس بوقف لمكان الفا بعده واتصال ما بعدها بما قبلها على جهة
الجزا ولو كان بدل الفا واو لحسن الابتدا بما بعدها الكافرين
تام وفي الحديث ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض
بالفي عام وانزل فيه ايتين ختم بهما سورة البقرة فلا يقرا ان في
دار ثلاث ليال فيقربها شيطان سورة ال عمران مائتا اية
اتفاقا وكلمها ثلاثة الاف واربعمايه وثمانون كلمة وحروفها
اربعة عشر الفا وخمسماية وعشرون حرفا وفيها ما يشبه
الفواصل وليس معدودا باتفاق تسعة مواضع لهم عذاب
شديد ان الدين عند الله الاسلام من الاميين سبيل افغير
دين الله يبغون اوليك لهم عذاب اليم من استطاع اليه سبيلا
من بعد ما اريكم ما تحبون يوم التقى الجمعان متاع قليل الم
تقدم ما يغني عن اعادته ونظايرها مثلها في فواتح السور
واختلف هل هي مبنية او معربة وسكونها للوقف اقوال
الا هو تام ان رفع ما بعده على الابتدا ونزل عليك الخبر او رفع
ما بعده خبر مبتدا محذوف وليس بوقف ان جعلت الله مبتدا
وما بعده جملة في موضع رفع صفة لله لان المعنى يكون الله

الحي

الحي القيوم لا اله الا هو والحي القيوم الخبر فلا يفصل بين المبتدا
وخبره بالوقف وكذا لو اعربت الحي بدلا من الضمير لا يفصل
بين البدل والمبدل منه بالوقف الحي القيوم تام ان جعلته خبرا
ولم تقف على ما قبله وليس بوقف ان جعلته مبتدا او خبره
نزل عليك الكتاب والوقف على بالحق لا يجوز لان مصدقا
حال مما قبله اي حال موكدة لازمة اي نزل عليك الكتاب
في حال التصديق للكتب التي قبله لما بين يديه كاف على
استيناف ما بعده وان كان ما بعده معطوفا على ما قبله الا انه
من عطف الجمل فيوقف على ما قبله على قول والانجيل من قبل ليس
بوقف قال ابو حاتم السجستاني ولا ينظر الى ما قاله بعضهم
ان من قبل تام ويبتدي هدى للناس اي وانزل الفرقان
هدى للناس وضعف هذا التقدير لانه يودي الى تقديم المعمول
على حرف النسق وهو ممتنع لو قلت قام زيد مكتوفا وضربت
هندا يعني مكتوفة لم يصح فكذلك هذا والمراد بالمعمول
الذي قدم على النسق هو قوله هدى للناس والمراد بالنسق
هو واو قوله وانزل الفرقان الذي هو صاحب الحال فتقدير
الكلام وانزل الفرقان هدى اي هاديا وان جعل محل هدى رفعا
جاز اي هما هدى للناس قبل نزول القران او هما هدى للناس
الى الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم هدى للناس تام عند ابي حاتم
وانزل الفرقان اتم لانتهاء القصة عذاب شديد تام عند
نافع ومثله ذو انتقام في الارض ليس بوقف لان ما بعده
معطوف عليه وان السامع ربما يتوهم انه لا يخفى عليه شي
في الارض فقط فنفى هذا التوهم بقوله ولا في السما والوقف

Copyright © King Saud University